

الشمال الشرقي

- يحتضن إقليم الشمال الشرقي عاصمة البلاد ويضم أهم وحدات الإنتاج والخدمات بالإضافة إلى وزنه العمراني والثقافي. ويشمل الإقليم ولايات تونس وأريانة ومنوبة وبنزرت ونابل وزغوان ويسمح قرابة 12 ألف كلم² أي ما يعادل 8% من المساحة الجملية بالبلاد. ويعتبر إقليم الشمال الشرقي أهم قطب سكاني بالبلاد إذ بلغ عدد سكانه حوالي 4.09 مليون نسمة سنة 2013 أي ما يمثل 37% من مجموع سكان البلاد.

- و تستقطب تونس الكبرى حوالي 62.5% من سكان إقليم الشمال الشرقي و 23.9% من سكان البلاد.

- كما تم تسجيل تطور في سكان المناطق البلدية حيث بلغت نسبة التحضر 80.6% سنة 2013 متعدزة بذلك المعدل الوطني (66.5%).

- وتوفر بالإقليم بنية أساسية متطورة ملائمة لمقتضيات الاقتصاد الجديد إذ يشتمل الإقليم على مطار تونس قرطاج الذي يستقطب حوالي 5 مليون مسافرا سنوياً أي ما يمثل 91% من عدد المسافرين وطنياً و 3 موانئ تجارية برايس وبنزرت وحلق الوادي بطاقة شحن للبضائع بلغت ما يزيد عن 16.5 مليون طناً (80% من طاقة الشحن الوطنية) كما يمر عبر ميناء حلق الوادي جل المسافرين على الصعيد الوطني بمعدل سنوي يقدر بـ 661 ألف مسافراً.

- كما تتوفر بالإقليم شبكة هامة من الطرقات المهيكلة والسريعة على طول 2500 كلم (600 كلم من الطرقات الوطنية و 200 كلم من الطرقات السيارة وحوالي 1700 كلم من الطرقات الجمهورية). كما تتوارد شبكة هامة من السكك الحديدية تربط العاصمة بالمناطق الأخرى وشبكة النقل السريع لضواحي العاصمة الشمالية والجنوبية إضافة إلى شبكة المترو الخفيف بتونس الكبرى والشبكة الحديدية السريعة (RFR بصفد الانجاز).

- ومن ناحية أخرى يتميز الإقليم بأرضية مناسبة لبناء اقتصاد المعرفة من خلال تواجد 82 مؤسسة جامعية (40% من عدد المؤسسات الجامعية الوطنية) بطاقة استيعاب تقدر بحوالي 147.5 ألف طالب (50% من عدد الطلبة على المستوى الوطني).

- 5 أقطاب تكنولوجية وهي تكنولوجيات الاتصال بالغزالة من ولاية أريانة والطاقة المتعددة والمياه والبيو تكنولوجيا ببرج السدرية من ولاية نابل وسidi ثابت في الصناعات الصيدلية والبيو تكنولوجيا والقطب التنموي بنزرت في الصناعات الغذائية والقطب التنموي في المعلومات والاتصال بمنوبة فضلاً عن تواجد 20 مركزاً للبحث العلمي و100 مخبراً صلب مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات العمومية للصحة.

- ويتميز إقليم الشمال الشرقي بتنوع نسيجه الاقتصادي إذ يحتوي على قاعدة اقتصادية متنوعة تتركز على أنشطة دافعة في مختلف المجالات لا سيما في ميدان الخدمات.

- وفي المجال الصناعي يحتوي الإقليم سنة 2013 على 2724 مؤسسة صناعية (تشغل 10 عمال فما فوق) أي ما يمثل 50% من عدد المؤسسات الصناعية الوطنية، منها 1324 مؤسسة مصدرة كلها تمثل 56% من هذه المؤسسات على المستوى الوطني.

- وفي مجال تكنولوجيات الاتصال بلغ عدد المؤسسات بالقطب التكنولوجي للاتصالات بالغزالة حوالي 60 مؤسسة تعمل في مجالات الاتصالات وصناعة البرمجيات والهندسة والاستشارة والبحوث في مجال الإعلامية.

- وفي المجال السياحي يعد الإقليم أول قطب سياحي بالبلاد بفضل إحداث مناطق سياحية متميزة ذات نوعية رفيعة تتحوي على 273 وحدة فندقية بطاقة جملية تقدر بـ 75 ألف سريراً أي ما يمثل قرابة 37% من طاقة الإيواء الوطنية. كما تتوارد بالعاصمة أهم الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

- وفي المجال الفلاحي تبلغ مساحة الأراضي السقوية ما يزيد عن 100 ألف هكتار أي حوالي ربع المساحات السقوية الوطنية.

- ويمثل الإقليم قطباً خدماتياً متقدماً يفضل تواجد معظم شركات التجارة الدولية ومكاتب الدراسات والمحاسبة والاستشارة والمراكز الفنية ومراكز البحوث والتنمية، هذا بالإضافة إلى تطور الجهاز البنكي والمصرفي حيث يضم الإقليم ما يزيد عن 764 مؤسسة مصرافية وشركات إيجار مالي وشركات تأمين.

- هذا وبالاعتماد على خصوصيات الإقليم و الامكانيات الطبيعية و البشرية الهامة التي يزخر بها تم تشخيص القطاعات الوعادة التالية:



الخدمات ذات القيمة المضافة العالية في مجال البرمجيات والمعلوماتية : بفضل تواجد اغلب البنوك التجارية و مكاتب الدراسات بمختلف انواعها و شركات التجارة الدولية و مراكز النداء و الأقطاب التكنولوجية علاوة

على فضاء ملائم لبناء اقتصاد المعرفة من خلال تواجد 82 مؤسسة جامعية و 58 مركز تكوين مهني متعدد الاختصاصات

الخدمات ذات القيمة المضافة العالية في مجال الصحة : بفضل تواجد ابرز المستشفيات الجامعية و المعاهد الصحية العمومية و المصحات الخاصة في عدة اختصاصات.

الصناعات الغذائية: بفضل وفرة انتاجه حيث يساهم في الانتاج الوطني 17 % من الانتاج الوطني للحبوب و 36 % من الألبان وتصدر إنتاج الكروم والقوارص.

الصناعات الميكانيكية والإلكترونية والنسيج وتقنيات المعلومات والادوية وغيرها : نظراً لتواجد حوالي نصف المؤسسات الصناعية و المؤسسات المصدرة للبلاد بالإقليم.

السياحة الترفيهية والبحرية والثقافية والرياضية والبيئية : نظراً للنشاط السياحي الشري المتنوع نتيجة تواجد المركبات السياحية الفخمة إلى جانب موقع عديدة و جذابة و توفر المقومات الضرورية لذلك.

المواد الانشائية: خاصة في ولايات زغوان و نابل و بن عروس.

الفلاحة البيولوجية: تبعاً لما يزخر به الإقليم من مساحات خصبة تستجيب لهطا النشاط على غرار منوبة و بنزرت و زغوان.

المستغلات الغابية: خاصة بولايات زغوان وبنزرت و بن عروس لتتوفر مخزون غابي هام

تربيه الاحياء المائية: بالسدود و البحيرات خاصة بنزرت و نابل و زغوان.

أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية بإقليم الشمال الشرقي

المؤشرات	الوحدة إقليم	الشمال الشرقي
عدد المعتمديات	-	84
عدد البلديات	-	77
عدد السكا	ألف	4090,4
الكثافة السكانية	س/كلم 2	344
نسبة سكان الوسط البلدي	%	80,7
نسبة الأمية	%	14,47
نسبة المشتغلين حسب القطاع		
الفلاحة	%	12,9
الصناعات المعملية	%	22,8
الصناعات غير المعملية	%	12
الخدمات	%	52,3
نسبة البطالة	%	16,8
عدد المؤسسات الجامعية	-	82
عدد الأقطاب التكنولوجية	-	5
عدد الطلبة	ألف	147,4
عدد المؤسسات الصناعية	-	2724
عدد المؤسسات الصناعية المصدرة كلياً سنة 2013	-	1324
نسبة التنوير العام	%	99,5
نسبة التزود بالماء الصالح للشرب	%	99,1
نسبة الربط بشبكات التطهير سنة 2013 وسط بلدي	%	94,3
عدد الأسرة لكل 1000 ساكن سنة 2013	-	2,095
الكثافة الهاتفية	-	113,08
عدد السكان لكل مكتب بريد سنة 2013	ألف	14,82
عدد الوحدات السياحية	-	273